

تفسير سورة الأعراف (4) | الآيات (42-91) | د. أحمد عبد المنعم

المنعم

أحمد عبد المنعم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. بسم الله والصلوة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم. نستكمل باذن الله عز وجل ما بدأناه من وقفات مع سورة الأعراف. كنا توقفنا - 00:00:00

عند الآية اه انتهينا من المرة الماضية اية تمنتاشر نبدأ باذن الله عز وجل الآية التاسعة عشر عند قوله سبحانه وتعالى او آآ ويَا ادْمَ اسْكُنْ اَنْتَ وَزَوْجَكَ الْجَنَّةَ فَكَلَا مِنْ حِلْيَةٍ شَتَّمَا وَلَا تَقْرِبَا هَذِهِ - 00:00:30

شجرة فتكون من الظالمين. تكلمنا في المرات الماضية عن مقدمة عن سورة الأعراف وعن اه كيف اه بيسير بنا السياق القرآني من تحذير الأقوام من تكذيب الرسل وكيف ينتقل السياق مباشرة إلى الدار الآخرة والتذكير بالأهلak الديني قبل - 00:00:48 الدار الآخرة ثم الانتقال إلى مشهد في السماء لتكريم ادم عليه السلام ثم بمعصية ابليس وسؤال الله عز لابليس عليه لعنة الله ثم كيف اجاب ابليس؟ وانتهينا عند آخر مشهد مشهد الطرد. طرد العين. قال ربنا سبحانه وتعالى - 00:01:08

خذ منها مذئوماً مدحوراً. لمن تبعك منهم. وكان هنا في اشارة ان في ناس سوف تتبع ابليس. سوف تترك آيات الله سبحانه وتعالى وتتبع ابليس. وهولاء الناس كثراً. اه كثرة المتبوعين لابليس ايضاً من من الامور التي تم الاشارة إليها في هذه - 00:01:28

كثيرة سواء عن طريق قوله سبحانه وتعالى قليلاً ما تذكرون قليلاً ما تشكون. او بالاشارة لقوله سبحانه وتعالى ام لان جهنم منكم اجمعين. امتلاء جهنم نعود بالله عز وجل من جهنم. يوحى ايضاً لكثرة اه الذين يسيرون خلف ابليس - 00:01:48 لعنة الله ثم الآية اللي هنبدأ فيها النهاردة باذن الله عز وجل يقول ربنا سبحانه وتعالى ويَا ادْمَ لَمَّا اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ يَطْرُدُ تَخْيِيلَ كَدَّهِ

بالليل مسلا انا عايزك تخيل مشهد معي لما انت تقول لواحد اتنين وقادعين قدامك وتقول للواحد اطلع برة. ثم في - 00:02:08 نفس المقام وفي نفس المشهد تلتفت الآخر وتقول له تعالى يا محمد. انت خليك جنبي انت هنا. اكرام ادم في هذه اللحظة كان ايضاً زيادة اه غيظ للشيطان. كان زيادة يعني من الاشياء التي سببت له في غيظ وحقد للشيطان. اه من الاشياء التي زادت في حقد الشيطان لابينا ادم عليه - 00:02:28

السلام. وايضاً هذا من كمال تكريمه ادم. ان مشهد الطرد يليه مباشرة مشهد الاكرام. ان اخرج منها ثم الآية التي تليها يا ادم اسكن. الله عز وجل يقول له اسكن. آآ نداء وآآ القرب. يعني تخيل لما ربنا سبحانه وتعالى يقول يا ادم - 00:02:48

هذا النداء الذي يوحى بالقرب يقول له يا ادم اسكت. تخيل لما واحد يقول لك استريح. اسكن انت وحتى لا قل من السكن انت وزوجك. ويَا ادْمَ اسْكُنْ اَنْتَ وَزَوْجَكَ. هُمْ قَالُوا هُمْ بِيَقُولُوا يَعْنِي انَّ الْجَنَّةَ لَا تَكْتَمِلُ بِدُونِ - 00:03:08

الزوجة هم قالوا هكذا يعني احنا مصدقينهم ان شاء الله. قال اسكن انت وزوجك الجنّة. وايضاً اه تخيل انت قاعد مكانك وزوجتك وقمة السكن عايز حاجة تاكها بقى اسكن انت وزوجك الجنّة فكلا من حيث شتما. فكلا - 00:03:28

من حيث شتما. يعني دايماً الانسان بيحظى مفطور على حب آآ الحرية. وان هو يكون عنده اختيارات كتير دايماً الانسان لما يطلب منه او ينهى عن شيء هذا الشيء بيحظى بيحييك في صدره. حتى لو هو مش عايز الشيء ده. اللي هي القاعدة اللي بيسموها الممنوع مرغوب - 00:03:48

فهنا ربنا سبحانه وتعالى قبل ان يقول له ولا تقربا انه فكلا من حيث شتما فايضاً في الدعوة الكلام عن كثرة المباحثات قبل الكلام عن

المحرمات لأن المحرمات معدودات. الأصل في الأشياء الاباحة والحلم. فيما - 00:04:08

ارسله الله عز وجل للناس. الأصل فيه الاباحة. فدایماً احنا نتكلم عن كثرة نعم الله عز وجل على العباد. وكثرة المباحثات التي اعطتها الله عز وجل للناس. ثم في اشياء معينة واصناف معينة هي اللي محمرة. فايضاً كما هنا في خطاب الله عز وجل لadam عليه السلام قال له كل الجنة مباحة. فكلا حيث شئت - 00:04:25

حتى يكسر ما بداخله من قضية الممنوع مرغوب. وان هو عايز يشتهي الممنوع. فربنا سبحانه وتعالى لك في في الحال غنية عن الحرام. فكلا من حيث شئت. ولا تقربا هذه الشجرة فتكلونا من الظالمين - 00:04:45

بعض العلماء قال هنا ده كان نوع من تدريب adam عليه السلام قبل النزول الى الارض. لأن من اول خلق ادم قال ربنا سبحانه وتعالى اني جاعل في الارض خليفة - 00:05:04

ركزوا معى النهاردة. الدرس دسم شوية لأن بيتكلم على العداوة الاصلية بين ادم وبين الشيطان وبالتالي احنا المفروض نستمر في هذه العداوة. والآيات بتشرح مداخل الشيطان لايقاعبني ادم. فاحنا عايزين نكون مركزين لأن ربنا امرنا ان نتخد عدوا. احنا عندنا امر من ربنا سبحانه وتعالى ان احنا ما نتعاملش - 00:05:14

في الحياة بلا مبالاة كأن ما فيش شيطان. فيه ناس بتعامل كأن الشيطان مش موجود. لأن الشيطان عدو ومتربص واقسم وقال لاقدن ولاته من بين ومن خلفهم وعن ايماهم وعن شمامهم. فعايزين نشوف المشهد الاول للمعصية الاولى كيف تمت؟ حتى لا نكرر هذه التجربة. في ناس مصممة تأكل من - 00:05:37

شجرة عشان تصدق ان اوامر ربنا سبحانه وتعالى آآ يعني كانت صح. في ناس مصممة تمشي لغاية اخر الطريق. طب كانت تجربة ادم عليه السلام كانت التجربة الاولى ولم يكن يعلم. وهذه التجربة قصها الله عز وجل علينا كثيراً حتى لا نفعل مثل ما فعل - 00:05:57
طيب نعود فقال ربنا سبحانه وتعالى فكلا من حيث شئت ولا تقربا هذه الشجرة. بعض العلماء قال زي ما قلنا ان ده كان نوع من التدريب لادم تقوية ملكات الامتناع. انك انت تتبعون ان في شيء انت تمنع منه. وزي ما قلنا الانسان دايم الممنوع عنده مرغوب. حتى بعضهم - 00:06:15

كان بيقول في سلوك نفسه الانسان لو اتقايل له انت ممنوع من الكلام. انت طول اليوم بتتكلم براحتك. وممنوع من الكلام من الساعة اتنين لساعة ثلاثة بالليل هو غالباً في الوقت ده بيكون نائم. لكن لما بيجي له الامر ده بيفضل ايه؟ متواتر ويحس انه الكلام كله هيطلع الساعة اتنين لثلاثة بالليل ويحس ان هو بيعمل شيء - 00:06:35

وهو وتلاقيه يسهر اليوم ده تحديداً اللي اتمنع فيه من اتنين لثلاثة. وقاعد بيقاوم وكل شوية بيص في الساعة وفاض عشر دقائق عشان اتكلم. هو اصلاً الموضوع ما كنش مهم بالنسبة له - 00:06:55

لكن لما جاله الامر اصبح الشيطان والنفس تهول هذا الامر. ويحس انه ايه؟ ان الهي ده ان من اتنين لثلاثة اكيد في حاجة هتحصل لو اتكلم فيضمخ له الشيطان هذا الامر. ممكن يكون الامر كان عادي. وهذا اول سبيل من سبل الشيطان كما سنرى قضية التزيين - 00:07:05

فهنا قال ربنا سبحانه وتعالى كلا من فكلا من حيث شئت ولا تقربا هذه الشجرة. الله عز وجل هو الذي خلق الانسان قال ربنا سبحانه وتعالى الا يعلم من خلق؟ الله عز وجل يعلم مدى ضعف الانسان. ويعلم ما هي نقاط ضعف الانسان. فلما بتأتيانا الاوامر من الملك - 00:07:25

وتعالى لابد ان ينفذها كما امرنا ربنا. فهنا ربنا سبحانه وتعالى لم يقل ولا تأكلوا. ولكن قال ولا تقربا. لماذا قال ربنا سبحانه وتعالى تقربا هذه الشجرة. ليه؟ لأن الانسان ضعيف. خلق الانسان ضعيفاً. الانسان فيه ضعف لما - 00:07:43

والله عز وجل ادم في الجنة كما يقول النبي صلى الله عليه وسلم في صحيح مسلم لما صور الله عز وجل ادم في الجنة وتركه ما شاء الله ان يتركه جعل ابييس يطيف به - 00:08:03

فعلم انه اجوف. لما عرف الشيطان ان ان سيدنا ادم اجوف قبل ان تنفح فيه روح علم انه خلق خلقاً لا يتمالك. ده نص النبي صلى الله

عليه وسلم. خلق خلقا ايه؟ لا يتمالك. قال النبوي اي لا ينتملك امام الشهوات. ان الانسان وهو بعيد عن الشهوة عنده - 00:08:13
قوة عنده مناعة. كلما ازداد قربه طالما باختياره مش بلاء. كلما ازداد قربه كلما قلت المناعة. والضعف بيزداد فالاولى دايما الانسان يكون بعيد. فربنا سبحانه وتعالى قال له ولا تقربا حتى لا تضعف. لانك انت لو قربت ثم امرت - 00:08:33

بعد ان اقتربت ثم نهيتك بعد ان اقتربت بيكون الامر شديد على النفس لذلك دايما الوقاية خير من العلاج. وهنالك ان ازاي اخر الاعراف مرتبط بهذه القصة؟ اخر سورة الاعراف مرتبط بهذه القصة - 00:08:53

الاوامر الختامية خلاص اللي بتختم بها سورة الاعراف. والوحدة الواحدة اللي مرتبط بها هذه السورة كيف مرتبط آآ ازاي ختمت السورة باشارات لهذه القصة. فقال ربنا سبحانه وتعالى ولا تقربا هذه. برضو عايزين نركز في الآيات هنا على اسماء الاشارة. اسم الاشارة مهم جدا معنا النهاردة - 00:09:10

هذه اسم اشارة للقريب. مفرد مؤنس قريب. يعني هو نهي عنكم شجرة؟ عن شجرة واحدة. والجنة مليانة شجر رغم ان هي شجرة واحدة وان كان بعضهم قلة من المفسدين قال ان هو نهي عن جنس مش يعني مش شجرة واحدة يعني مجموعة من الشجر لكن شجر حاجة واحدة ثمرة معينة يعني - 00:09:30

ايا كان هذه اسم اشارة للايه؟ للقريب. طب وهنا ليه الاشارة جت للقريب؟ حتى يعلمها جيدا. عشان ما يقولوش يا رب انا مش باللي. اصل انا كلت الشجرة دي كنت فاكر ان المنهي عنه ايه؟ الشجرة اللي جنبها. لأ هي الشجرة دي. دي اللي حرام. انت بتبقى عارف الحقيقة الانسان لما بيحب يتحايل على نفسه - 00:09:50

انه مش بيتحايل على ربنا بيتحايل على نفسه بس انا ما خدتني باللي ما كنتش عارف ان ده بالذنب اللي حرام. انا كنت معتقد ان لا هو الحرام واضح الحال بين والحرام بين. بينهم امور مشتبهات. فمن اتقى الشبهات فقد استبرأ لدینه وعمل. هنا الحرام واضح. لا تقربا ايه؟ هذه - 00:10:10

دي واضحة قدامك لا تقربها. لانك انت لو قربت هتضعف هتكلل. فمن الاول امتنع عن اللحظة الاولى. زي ما قلنا كيف كان يأمر النبي صلى الله عليه وسلم بعض الصحابة بكتمان بعض المشاعر اللي ممكن الانسان لا يتحكم فيها كالغضب مثلا قال له لا تغضب. طب ازاي الغضب ده اصلا - 00:10:30

شيء ممكن يحصل لا اراديا. خلاص لا تضع نفسك في المواطن التي تجلب لك الغضب. يبقى احيانا الامر بيجي انك تبتعد عن المواطن اللي بتجعلك تقع في المعصية. يعني انت مش هتروح تقع في مكان فيه معاصي وتقدر تنفرج وتزداد الشهوة وتستعر الشهوة وبعدين - 00:10:52

قل انا مش قادر. طب ما هو انت اللي عملت في نفسك كده انت اللي اقتربت من النار ولا تقربا هذه الشجرة فتكونوا اي بمجرد الاقتراب. فهنا رتبت رتبت ان الانسان يقع في - 00:11:12

بمجرد الایه؟ الاقتراب. لا تقربا هذه الشجرة ف تكونوا من الظالمين. لأن غالبا غالبا اللي هيقترب هيسقط المفروض يتحط على المعصية كده يافطة من بعيد ممنوع الاقتراب او التصوير. وعلامة جمجمة كده وعضمتين هتفجر فيك - 00:11:29

المعصية دي لو قربت انت بيزداد بعدك عن الشيء على قدر خطورته. يعني مسلا لو في مسلا كشك كهربا وناس آآ خايفين الناس تتكهرب فتلقيهم ايه يحطوا مش عارف معدن و حاجات وبعدين يعملوا ايه سوق صغير كده عشان ما حدش يقرب من المكان ده - 00:11:48

طب تخيل لو ده مكان فيه الغام ممكن تنفجر طب تخيل فيه قنبلة نووية على قدر آآ خطورة الشيء على قدر ما يكون المسافة من قبلها مسلا يقول لك على بعد خمسين كيلو متر مسلا مكان خطير - 00:12:06

فالذنب اخطر مع ان الذنب تسبب في هبوط ادم من الجنة. وتسبب في هزيمة احد وتسبب في اهلاك الاقوام. فاذا كان للذنب بهذه الخطورة كلما انا ايقنت بخطورة الذنب كلما ابتعدت عنه. الجريء على الذنب هو لا يعلم خطورته. يقول لك ايه يعني؟ انت اصلا متشددين - 00:12:22

انتم بتعملوا ليه كده ؟ لأن أنا خايف. هي القضية مش تشدد. القضية أنا خايف على نفسي. أنا أعلم ضعفي جيداً. أنا مش محتاج حد هنا يشرح لي. أنا أعلى مضاعفي - 00:12:43

ما وقعت أنا ايه اللي يخليني اقرب أنا هضحي بنفسي ليه ؟ اللي عايز يقرب هو يقرب. لكن كيف اضحي بيديني ؟ الامر عندي اخ اكتر من ذلك اللي دينه عنده عظيم وبيخاف من الذنب بيتبعد. وتلاقيه لا يسأل كتيرا في نقاط المكره والحرام وارسم لي - 00:12:53 الخط الفاصل بين المكره والحرام لو سمحت. هو ما بيتكلمش في المنطقة دي كتير. وبيبعد اصلا فالامر الاول لادم بعدم القرب. النهائي الاول لادم عليه السلام بعدم الاقتراب ولا تقريبا هذه الشجرة ف تكون من الظالمين. من الذين ظلموا انفسهم. احنا قلنا بما كانوا باياتنا يظلمون - 00:13:13

ولخسروا انفسهم. هنا افتكونا من الظالمين لأن بيظلم نفسه هيضيع الخير اللي هو عايش فيه اول لما بيجي نهي فوسوس لهما الشيطان. ناس معها مصاحف تبص كده ولا تقريبا هذه الشجرة ف تكون من الظالمين فوسوسه - 00:13:37 احنا قلنا الشيطان قاعد منتظر اي امر او اي نهي عشان يتدخل. قال صلي الله عليه وسلم ان الشيطان قعد لابن ادم باطريقه كلها اراد هو لسة ما اسلمش. اراد ان يسلم فاتاه الشيطان. اراد ان يهاجر فاتاه الشيطان. اراد ان يجاهد فاتاه الشيطان - 00:14:00 الشيطان بيجي لك وانت بتفكر تعمل الطاعة بيجي معك بيبدأ معك القصة من الاول. وانت لسة والمنبه بيضرب عشان تقوم تصلي الفجر. لأن من قبل ما الولد بيضرب وانت فداخل تنام يعقد الشيطان على قافية احدكم ثلاث عقد يضرب على كل عقد عليك ليل طوبل فارقد - 00:14:20

شف الشيطان بيجهز من امتنى ؟ يعني شف بيجهز موضوع قيام الليل والفجر. من وانت داخل تنام الساعة عشرة ونواوي تصحي الساعة ثلاثة هو مش بيجي الساعة ثلاثة. عشان بيجي معك من الساعة عشرة. عشان ما تقومش للقيام - 00:14:44

الشيطان دايما بيستعد من بدري. فاول ما بيجي امر ولسه سيدنا ادم ما فكرش في الامر ولا نهي ولا هي عمل فيه ايه ؟ جه الشيطان مباشرة السرعة فوسوس لهما الشيطان. الوسوسة فعل ده بيسموه فعل رباعي مكرر - 00:15:01 يعني بيجي دايما ان الفعل ده ايه بيتكرر. الشيطان مش بيجي مرة واحدة يقول لك اعمل المعصية دي. بلاش تصلي الفجر. فتقول له لأن. هقوم اصلي. يقول لك طب خلاص انا اسف. سلام عليكم - 00:15:21

الشيطان ما بيذهقش ما بيذهقش. شف يقول النبي صلي الله عليه وسلم فاذا قام وذكر الله انحلت عقدة يعني واحد قام من النوم وذكر ربنا والشيطان لسة معه مش هيسيبه. فاذا قام بعد ان ذكر الله وتوضأ انحلت عقدة. يعني ممكن واحد يقوم - 00:15:35 ويذكر ربنا ويتوضأ ويرجع ينام تاني. عارفينها طبعاً. قديمة متكرر المعاني كتير طب يقول لك ايه طب بس دققتين ونص دققتين انت ياما عملتها دققتين انت اصلا ما شاء الله عندك يعني آآ يعني لياقة وانت متميز في موضوع الدققتين ده ايه المشكلة الدققتين بس ؟ وبعددين هو معقول بعد ما - 00:15:56

او許تها تنام ؟ اه فالشيطان لا ييأس. فكلمة ايه ؟ وسوس. والوسوسة بيقولوا ده صوت الحلي الصوت اللي هو الاليه المحب للنفس الخفي مش المزعج المتكرر صوت خفي محب الى النفس متكرر - 00:16:25

يبقى المعركة دايما مع الشيطان معركة صبر ومصابرته انك انت تفضل ثابت. الشيطان بيعتمد ان انت جواك اجوف فيه ضعف. يستغله يداعب هذا الضعف. في ظرف معينة كده جواك. الشيطان عارف ان لو ضغط عليها انت بتضعف. فيبيقدر يدرسك كويس جدا - 00:16:45

فانت من الاول لازم تبتعد عن مواطن هذا الضعف ربنا قال في ختام السورة ان الذين اتقوا اذا مسهم طائف من الشيطان تذكروا لسة بيلف وبيطوف عشان يقرر هيدخل منين ولسه بادئ يمس الشيطان بيقوم مباشرة ينتفض. ويذكر حتى يصرف هذا الشيطان - 00:17:06

لكن اللي هيستمع للوسوسة وهيصغي اليه غالباً هيقع. طب انا لما تيجي لي الوسوسة لذلك ختام السورة امر للمتقين لا يصفوا الى

الوسوسة ولكن يصغوا الى الايه؟ اذا قرئ القرآن فاستمعوا له وانصتوا. يبقى لما تيجي لي الوسوسة اقوم اسمع قرآن - 00:17:31
اذكر نفسي بآيات الله حتى لا اسمع الى الوسوسة في ناس اذا جاءتها الوسوسة بتسمع وتنصت وتستمع وتركت وتطبق بالحرف اذا
جه القرآن هو لا يفكـر. ده المفروض نعكس. فهـنا فوسوس لهمـا. لـام الخـاصـة دـي ان دـه - 00:17:51
خلـوا المـدخل بتـاعـه خـاصـ كل واحد له اللـام بتـاعـته المـدخل الخـاصـ زـي ما قـلـنا الشـيـطـان بيـدرـس دـه عـنـه ضـعـف في مـسـأـلة النـسـاءـ دـه
ضعـف مـسـأـلة الشـهـرـةـ. بـضـعـفي في مـسـأـلة المـالـ. لـا عـنـه مشـكـلةـ كـزاـ. وـسـوـسـةـ خـاصـةـ - 00:18:14
مش مش حاجة كـده اـسـطـمـبـةـ الشـيـطـان حـافـظـها بـيـجيـ لـكـلـ واحدـ يـلاـ اـعـمـلـ كـزاـ لـأـ دـهـ بـيـدـخـلـ دـمـ مـدـخـلـ دـهـ بـتـاعـ دـينـ خـالـصـ
نـخـشـ لـهـ مـنـ الدـيـنـ ايـهـ المـشـكـلةـ يـعـنيـ - 00:18:30

يعـنـيـ الشـيـاطـينـ الـانـسـ فيـ عـهـدـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ. لـماـ كـانـواـ يـحـبـواـ يـرـوـحـواـ بـمـحاـولـاتـ انـ هـمـ اـضـلـالـ لـلـنـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ
وـسـلـمـ وـحـاشـاهـ وـلـمـ يـقـعـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ - 00:18:42
واـخـبـرـنـاـ اللهـ عـزـ وـجـلـ انـ اللهـ عـزـ وـجـلـ حـفـظـهـ حـفـظـهـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ. الـمـحاـولـاتـ دـيـ كـانـ غالـباـ مـدـخـلـهاـ منـ الدـيـنـ. يـقـولـواـ لـهـ ايـهـ؟
اـطـرـدـ عـشـانـ نـسـلـمـ. وـاحـنـاـ زـيـ ماـ بـتـقـولـواـ الـضـعـفـ لـيـهـ يـعـنـيـ؟ عـشـانـ اـحـنـاـ بـسـ نـسـلـمـ مشـ عـارـفـينـ نـقـعـدـ معـهـمـ. اـنـتـ بـسـ لـوـ تـطـرـدـ الـضـعـفـ
احـنـاـ هـنـكـونـ منـ - 00:18:52

مـقـبـلـينـ عـلـىـ الدـيـنـ. وـديـ اـمـنـيـةـ عـنـدـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ انـ يـؤـمـنـ النـاسـ. فالـشـيـطـانـ بـيـدـخـلـ سـوـاءـ شـيـاطـينـ الـانـسـ اوـ الجـنـ كـلـ
واـحـدـ الـحـاجـةـ خـاصـةـ بـتـاعـتـهـ. الليـ هـوـ عـايـزـهـاـ. فهوـ - 00:19:12
وـسـوـسـ لـهـ الشـيـطـانـ يـبـقـيـ الشـيـطـانـ اـولـ لـمـ بـيـجيـ الـاـمـ اوـ النـهـيـ بـيـجيـ صـوتـ مـحـبـ لـلـنـفـسـ خـفـيـ متـكـرـ لـاـ يـمـلـ. وـحـاجـةـ خـاصـةـ بـكـ
انتـ لـيـهـ الشـيـطـانـ يـعـمـلـ كـدـهـ فـيـ نـقـطـةـ مـهـمـةـ جـداـ الشـيـطـانـ مشـ غـرـضـهـ الـمـعـصـيـةـ فـقـطـ. يـعـنـيـ لـوـ عـلـىـ قـدـ مـعـصـيـةـ اـنـكـ تـعـمـلـ مـعـصـيـةـ لـاـ
الـشـيـطـانـ اـحـنـاـ قـلـنـاـ الشـيـطـانـ عـنـهـ ايـهـ المـرـةـ اللـيـ فـاتـتـ - 00:19:22

بعـلـوهـنـ وـكـلـمـنـاـ اـزـايـ نـتـعـلـمـ العـلـوـ الـهـمـةـ مـنـ الشـيـطـانـ. الشـيـطـانـ طـلـبـ الـاـنـذـارـ الـىـ يـوـمـ الـبـعـثـ عـشـانـ ماـ يـفـوتـشـ وـلـاـ وـاحـدـ. بـيـبـدـأـ مـعـ كـلـ وـاحـدـ
مـنـ لـحـظـةـ الـولـادـةـ. مشـ بـيـسـتـنـىـ مـرـحلـةـ الـبـلوـغـ. الشـيـطـانـ بـيـقـعـدـ عـلـىـ كـلـ الـطـرـقـ. اـطـرـقـهـ كـلـهـاـ. الشـيـطـانـ عـنـهـ ايـهـ؟ عـلـوـهـمـ - 00:19:48
الـشـيـطـانـ لـمـ بـيـجيـ بـرـضـوـ يـطـلـبـ مـنـكـ يـعـنـيـ فـيـ وـاحـدـ لـمـ بـيـجيـ يـدـعـوـ النـاسـ مـسـلـاـ الـىـ الـدـيـنـ اوـ الـاـلتـزـامـ بـيـرـضـىـ بـالـقـلـيلـ لـأـ فـيـ وـاحـدـ
عـايـزـ يـعـلـىـ بـالـنـاسـ هـوـ الشـيـطـانـ كـدـهـ عـايـزـ - 00:20:08

انـزـلـ بـالـنـاسـ تـحـتـ اوـيـ يـعـنـيـ بـيـطـلـبـ مـشـ بـسـ اـنـكـ تـعـمـلـ مـعـصـيـةـ لـأـ. فـوـسـوـسـ لـهـمـاـ الشـيـطـانـ رـكـزـ مـعـيـ فـيـ الحـتـةـ دـيـ. لـيـبـدـيـ لـهـمـاـ ماـ
وـورـيـ عـنـهـ وـمـاـ مـنـ سـوـءـاـتـهـمـاـ. يـعـنـيـ ايـهـ بـقـىـ الـكـلـامـ دـهـ؟ نـتـكـلـمـ بـسـ بـسـرـعـةـ كـدـهـ. فـيـ الـحـاجـاتـ اللـيـ بـتـضـاـيـقـكـمـ دـاـيـماـ فـيـ الـلـغـةـ مـعـلـشـ اـنـاـ
اـسـفـ. اـنـاـ بـعـتـزـرـ يـعـنـيـ - 00:20:18

فـرـاسـ وـسـوـسـ لـهـمـاـ الشـيـطـانـ لـيـبـدـيـ لـهـ. اللـامـ دـيـ اللـامـ دـيـ اـسـمـهـاـ ايـهـ الـعـلـمـاءـ اـخـلـفـوـ اـهـلـهـ لـوـ الشـيـطـانـ كـانـ عـارـفـ اـيـهـ اللـيـ هـيـحـصـلـ وـكـانـ
مـتـوقـعـ اـيـهـ اللـيـ هـيـحـصـلـ بـيـقـيـ التـعـلـيمـ. بـيـقـيـ هوـ كـانـ قـاـصـدـ اـظـهـارـ السـوـءـاتـ. كـانـ عـارـفـ اـنـ دـهـ هـيـحـصـلـ. مـتـوقـعـ اـنـ دـهـ سـوـاءـ عـارـفـ اوـ
مـتـوقـعـ - 00:20:40

بعـضـهـمـ قـالـ لـأـ الشـيـطـانـ مـاـ كـانـشـ يـعـرـفـ اـيـهـ اللـيـ هـيـحـصـلـ. فـالـلـامـ دـيـ بـيـسـمـوـهـاـ لـامـ الـعـاقـبـةـ. لـامـ الـعـاقـبـةـ دـيـ اـنـ مـمـكـنـ وـاحـدـ يـعـملـ حاجـةـ.
تـؤـدـيـ لـىـ عـاقـبـةـ مـعـيـنـةـ هـوـ لـمـ يـكـنـ - 00:21:08

يـعـرـفـ فـالـتـقـطـهـ الـلـلـامـ لـيـكـونـ لـهـمـ عـدـواـ وـحـسـنـاـ. هـوـ فـرـعـونـ لـمـ التـقـطـ سـيـدـنـاـ مـوـسـىـ كـانـ قـاـصـدـ اـنـ سـيـدـنـاـ مـوـسـىـ يـكـونـ لـهـ عـدـوـ
حـزـنـ؟ لـاـ دـهـ بـالـعـكـسـ قـالـ اـيـهـ؟ عـسـىـ اـنـ نـتـخـذـهـ وـلـدـاـ. زـوـجـتـهـ قـالـتـ لـهـ كـدـهـ - 00:21:18

فـهـوـ لـمـ التـقـطـ سـيـدـنـاـ مـوـسـىـ لـمـ يـكـنـ يـتـعـمـدـ اـنـ يـكـونـ مـوـسـىـ عـلـيـهـ السـلـامـ عـدـواـ لـهـ وـحـزـنـهـ. فـالـلـامـ دـيـ هـنـاكـ سـمـوـهـاـ لـامـ الـعـاقـبـةـ اـنـ الفـعلـ
بـتـاعـ فـرـعـونـ مـنـ غـبـائـهـ كـانـ مـآلـ هـذـاـ الفـعلـ اـنـهـ كـانـ وـبـالـاـ عـلـيـهـ - 00:21:36
فـهـنـاـ قـالـوـ لـوـ الشـيـطـانـ لـوـ انـ الشـيـطـانـ لـاـ لـمـ يـكـنـ يـعـلـمـ ذـلـكـ قـالـوـ اللـامـ دـيـ هـنـسـمـيـهـاـ لـاـ بـالـعـقـلـ. لـوـ كـانـ عـارـفـ وـمـتـوقـعـ قـالـوـ اللـامـ دـيـ لـامـ
تعـيـنـ. بـعـضـ الـعـلـمـاءـ اـصـرـوـ اـنـهـاـ لـمـ - 00:21:55

وقال حتى لو مش عارف بالظبط ايه المشكلة اللي هتحصل تحديدا لكن هو موقن ان طالما ربنا نهى عن شيء ان الامر ده اكيد لو العمل الناهي ده لو انت عصيت ربنا اكيد فيه مفسدة - 00:22:09

مش كده قالوا ايه ؟ الشيطان موقن ان فيه مفسدة هتحصل بعصيان الله عز وجل. هو يعلم ذلك طيب الشيطان وسوس عشان ايه سواء بقى العاقبة او التعليل وانا اميل ان هي للتعليق يعني. ليه ؟ عشان يظهر ما وري عنهم من زواتهم - 00:22:22
الكلام اللي موجود في التفاسير اختلقو هل السوء هنا المقصود بها السوء حسية ؟ ولا سوءة معنوية ؟ آآ حب المعصية ؛ واللي قال ان هي سوءة حسية ده كتير من المفسرين استنادا - 00:22:42

على اثار عن بعض السلف المروية في الاسرائيليات. قال ان السوءة كان ادم عليه السلام وحواء. كانت سوءة مغطاة بنور او آآ اظفار او بغير ذلك وهم لم يكونوا يدركون ذلك. اشبه بعض اشباه بالطفل الصغير الذي لا يشعر بسوأته. لا يشعر بها. ولا - 00:22:52
ما عندوش ادراك لهذا الامر فسقط هذا الغطاء فلما رأوا السوءة فقالوا هنا المقصود السوءة الحسية. وان كان الشيطان يريد ذلك. وجم قال لا استوائي المعنوية حب المعصية ظهر جواه - 00:23:12

ايا كان ده اللي حصل مع سيدنا ادم. طب امال احنا بقى الشيطان عايز يعني ايه الشيطان يوسموس لنا حتى بيدي لنا ما ووري عنا من سوء يعني ايه بقى الشيطان يعمل معنا كده ؟ احنا الايات دي عايزين نعيش بها في حياتنا - 00:23:25
بداخل كل نفس انا اؤكـد دائمـا على هذا المعنى بداخل كل نفس فجور وتقوى انا ممـكن مش عارف الفجور اللي جوايا مش عارف. تلاقي مـسـلاـهـ الشـابـ اوـ الفتـاةـ فيـ سـانـويـ اوـ اـعـدـاديـ اوـ فيـ جـامـعـةـ هيـ فـيـهاـ نوعـ اوـ الشـافـيـ نوعـ منـ الـايـهـ ؛ـ الطـيـبـةـ وـالـسـزاـجـةـ - 00:23:42

غر كده ما يعرفش ما يعرفش المعاصي ما يعرفش. فتلاقيه في اول آآ دخوله سواء سانوي او جامعة تلاقيه طيب ما لوش علاقة بالبنات مش بيـفـكـرـ فيـ مـعـاـصـيـ مـعـيـنـةـ ماـ يـعـرـفـشـ حاجـةـ مـمـكـنـ تـسـيـبـهـ فيـ جـامـعـةـ مـسـلاـتـ اـرـبعـ سنـيـنـ شـفـ التـحـولـ الليـ بـيـحـصـلـ لهـ - 00:24:03

تلاقي شـكـلهـ اـتـغـيرـ وـشـعـرهـ اـتـغـيرـ وـلـبـسـهـ اـتـغـيرـ وـطـرـيـقـةـ كـلـامـهـ اـتـغـيرـتـ.ـ كلـ حـاجـةـ اـتـغـيرـتـ.ـ دـهـ كـانـ فـيـنـ ؟ـ دـهـ كـانـ دـهـ كـانـ جـواـهـ الـبـيـئـةـ الـلـيـ اـتـحـطـتـ فـيـهاـ اـظـهـرـتـ هـذـاـ فـجـورـ.ـ اـنـاـ كـانـ لـيـ آـاـحـدـ آـاـصـدـقـائـيـ يـعـنـيـ اـعـرـفـهـ كـانـ طـيـبـ جـداـ وـغـلـبـانـ وـوـ سـافـرـ بـرـةـ - 00:24:22
لـدـوـلـةـ اوـرـوـبـيـةـ.ـ وـالـعيـاـذـ بـالـلـهـ رـجـعـ قـمـةـ الـجـرـأـةـ اـنـاـ تـعـجـبـتـ.ـ فـلـانـ اـصـبـحـ عـنـدـهـ جـرـأـةـ يـتـكـلـمـ عـنـ الزـنـاـ اـنـهـ اـمـرـ عـادـيـ.ـ هـذـاـ فـجـورـ كـيـفـ ظـهـرـ هـذـاـ فـجـورـ كـانـ بـدـاخـلـ النـفـسـ.ـ بـيـقـىـ دـورـ الشـيـطـانـ اـظـهـارـ فـجـورـ اللـيـ بـدـاخـلـنـاـ.ـ اـنـ يـحـطـكـ فـيـ بـنـاتـ مـعـيـنـةـ تـجـدـ بـنـتـ طـيـبـةـ - 00:24:42
مـمـكـنـ تـبـقـىـ آـآـغـلـبـانـةـ مـسـلاـ مـنـ الـارـيـافـ حـيـيـةـ آـآـتـمـيلـ إـلـىـ السـتـرـ تـسـتـحـيـ تـشـوـفـهـ مـسـلاـ فـيـ بـدـاـيـةـ دـخـولـ الجـامـعـةـ هـتـلـاقـيـهاـ طـيـبـةـ جـداـ وـقـاءـدـةـ بـيـنـهاـ وـبـيـنـ ايـ وـلـدـ مـسـافـةـ عـشـرـينـ مـتـرـ وـتـسـتـحـيـ.ـ شـفـ تـلـتـ اـرـبعـ سنـيـنـ فـيـ الجـامـعـةـ - 00:25:08

شـوفـ تـلـاقـيـهـ عـاـيـزـ صـوـتهاـ قـدـ كـدـهـ هـوتـ وـتـنـادـيـ هيـ عـلـىـ الـوـلـاـ مـرـوانـ رـحـتـ اـنـ كـلـمـتـهـ تـقـولـ لـكـ فـيـ اـيـهـ اللـيـ حـصـلـ ؟ـ اـيـهـ اللـيـ حـصـلـ يـعـنـيـ غـلـطـ ؟ـ اـيـهـ دـهـ دـهـ حـصـلـ اـزـايـ ؟ـ التـطـورـ دـهـ حـصـلـ اـزـايـ - 00:25:27

هـذـاـ كـانـ بـدـاخـلـهـ.ـ الشـيـطـانـ مشـ بـسـ عـاـيـزـ تـحـصـيـ.ـ عـاـيـزـ يـطـلـعـ اللـيـ جـوـةـ دـهـ.ـ حـتـىـ لـاـ تـكـونـ مـعـصـيـةـ لـحـظـةـ عـابـرـةـ.ـ حـتـىـ اـولـ مـعـصـيـةـ اـلـىـ طـبـعـ اـلـىـ خـلـقـ مـسـتـمـرـ اـلـىـ شـهـوـةـ مـسـتـعـرـةـ.ـ وـالـشـيـطـانـ يـرـيدـ اـسـتـعـارـ الشـهـوـاتـ مـسـتـعـرـةـ - 00:25:37
لـذـكـ مـمـكـنـ الـمـصـيـبـةـ الـلـيـ بـتـحـصـلـ مـشـ اـنـكـ اـنـتـ عـمـلـتـ مـعـصـيـةـ.ـ الـمـصـيـبـةـ الـلـيـ بـتـحـصـلـ اـنـ الشـهـوـةـ اـسـتـعـرـتـ اـنـ تـحـولـتـ اـلـىـ اـحـلـامـ يـقـظـةـ مـسـتـمـرـةـ فـيـ الـزـهـنـ.ـ هـيـ دـيـ الـمـصـيـبـةـ.ـ لـذـكـ لـمـ اـعـلـمـ لـمـ بـيـقـارـنـوـاـ الـافـضـلـ اللـيـ مـاـ عـمـلـشـ - 00:25:57
مـعـصـيـةـ خـالـصـ وـفـضـلـ طـولـ عمرـهـ آـآـ عـلـىـ طـاعـةـ وـلـاـ اللـيـ عـمـلـ مـعـاصـيـ وـتـابـ وـيـقـارـنـهـ اـنـ عـلـىـ اللـيـ عـمـلـ مـعـاصـيـ وـتـابـ دـاـ بـتـتـحـولـ سـيـئـاتـهـ حـسـنـاتـ وـانـ التـانـيـ وـمـقـارـنـاتـ طـوـيـلـةـ فـيـ الـآـخـرـ عـلـةـ بـمـنـ صـدـقـ فـيـهـمـ يـعـنـيـ لـكـ مـنـ مشـاـكـلـ كـلـ وـاحـدـ عـنـدـهـ مشـكـلـةـ فـيـهـمـ.ـ مـنـ مشـاـكـلـ الـلـيـ عـمـلـ مـعـاصـيـ وـتـابـ وـكـلـ - 00:26:14

دونـ ذـكـ الرـجـلـ آـآـ بـيـفـضـلـ يـجـاهـدـ نـفـسـهـ دـاـيـمـاـ.ـ يـفـضـلـ الـامـرـ جـوـةـ فـيـ صـدـرـهـ دـهـ الـامـرـ فـيـ دـاـخـلـ صـدـرـيـ يـجـاهـدـ دـائـمـاـ لـاـبـدـ اـنـ يـكـونـ عـلـىـ حـذـرـ حتـىـ يـتـخـلـصـ مـنـ هـذـهـ الشـهـوـةـ.ـ وـهـنـتـكـلـمـ اـنـ التـوـبـةـ - 00:26:34

شيء التوبة من الذنب شيء والخلص من اثار المعصية من المعصية شيء اخر. يعني ان انت ممكן واحد يتوب لكن لسه اثار المعصية عليه يحتاج ان يدفع ثمن التخلص من اثر الزمن. زي اللي بيشرب مخدرات كده. هو على جنازة صاحبه لما مات او - 00:26:54 - في درس وعظة او او تاب الى الله. لكن لسه المخدرات في دمه. بيعتاج بقى شهر شهرين ثلاثة سنة عشان يتخلص تماما. كل هذه في الفترة تحتاج الى مجاهدة هنا الشيطان عايز ايه؟ الشيطان مش بس عايزك تحصي. الشيطان عايز يغير اخلاقك. يغير طموحاتك وهمومك وشهواتك - 00:27:14 -

بعد ما كنت ممكنا تنايم قبل ما تنايم تفكير تنصر الدين ازاي ؟ لأنّ هو تنايم ازاي تعمل معصية. فاحنام اليقظة. عايز يظهر وانت تستغرب انا ما كانش جوايا كده انا كنت طيب - 00:27:37 -

انا ما كنتش بفك التفكير ده ايه اللي حصل؟ ليبيدي لهم ما ووري كان مستخبي عنك ده كان ده مستخبي عنك كنت طيب. ما كنتش عارف ان الشهوات دي موجودة. اللي ما يعرفش ان فيه قنوات - 00:27:48 - وافلام وفيديوهات ما يعرفش الحاجات دي خالص. ويبدأ الشيطان يوقيعه. يبدأ يكتشف جواه هذه الشهوة. وتستعر ويجahed تخلص. فدور الشيطان مش بس انك تأكل من المعصية او تعمل معصية لأنّ هو الشيطان عايز يطمئن ان حتى لو تبت انت لسه ممكنا اوقعك - 00:28:06 -

تاني خلاص؟ خلاص. ليبيدي لهم ما ووري ما كانواش عارفين. ما ووري عنهم من سوءاتهم وقال بيقى الشيطان بدأ الوسوسة حدد الهدف بتاعه. حدد الهدف. انا عايز من ده ان انا اغيير وجهته. ان انا اصدر جواه حاجة ما كنتش موجودة. وبدأ ينفز وقال - 00:28:26 - ما نهاكم ربكما عن هذه الشجرة الا ان تكون ملكين او تكونا من الخالدين. طبعاً لما ربنا يقول لنا هنا في القرآن كلام الشيطان بيقى ده يحتاج يتدرس ان دي اساليب شيطانية لايقاع الناس - 00:28:50 -

بعض العلماء قال عشان نفهم الجملة دي محتاجين نربط نربط قصص القرآن ببعضه وقالوا ان اول جملة قالها الشيطان لآدم اللي كانت في سورة طه مش اللي في سورة الاعراف - 00:29:09 -

وان الجملة الاولى كانت هل ادلك على شجرة الخلد وملك لا يموت؟ ثم الجملة الثانية ما نهاكم ربكما وتجميع قصص القرآن بنفهم الاحداث تمت ازاي بيقى الشيطان اول لما جه نبدأ بقى بسورة طه قال له ايه؟ ما قالوش زي ما قلنا الشيطان مش بيجي يقول لك يلا رح اعمل المعصية دي - 00:29:23 -

بعض على البنت الفلانية. مش باصلة. لأنّ هتبص. هو لو عمل معك ده والله ما انا باصل. انت اصلاً هيستسيير جواك الایه؟ لكن ايه ده؟ ايه ده؟ ايه اللي هناك ده - 00:29:48 -

لأنّ مش البنت الشجرة اللي هو اللي اه شوف يا اخي الشجرة سبحان الله يا اخي هو مش بيقول لك بص على البنت انت اللي بصيت له انت حر بقى انا ما قلتلكش بص - 00:30:03 -

طيب الشيطان يجي يقول لك ايه ما يقولكش اعمل معصية يجيبيها لك صورة ايه؟ استفهام كانه ايه؟ عارف تحب تشرب حاجة؟ هل ادلك لو مش عايز خلاص انت حر. انا كنت عايز اقول لك بس لو انت بتسأل يعني لو انت مش من هنا وغريب وبتسأل على شجرة الخلد انا ممكنا مش عايز خلاص انت حر. هل - 00:30:13 -

ادلك على شجرة الخلد وملك لا يبلى. ربنا ما قالش ولا تقربي من شجرة الخلد مين اللي سمّاه شجرة الخلد؟ شيطان. يعني ربنا ما قولوش ربنا ما سمّاش بيقى اول حاجة غير اسمها. لعب في - 00:30:33 -

المصطلحات انه يغير اسم الایه؟ المعصية. ما يسمّيهوش زنا ما يسمّيهوش ربا ما يسمّهوش كده. لأنّ ده هيفضل آآ يعني مبغض الى النفس لو فضل باسمه والمعصية. لذلك اخطر لعبة دايما اللعب بالمصطلحات - 00:30:53 -

اللي يسمّيه حرية. وممكن يكون الحرية دي مش لازم، لكن ممكّن يكون ده فجور اصلاً. بل يريد الانسان ليفجر امامه بتكلم مع احد الشباب بتناقش معه في يعني بعض القضايا الالحادية فيبيقول لي خلاص ده اللي ما عندوش نضج فكري ما يقرأش الكلام ده. قلت له ده ما اسمهوش نضج فكري - 00:31:11 -

ده اسمه ضلال. ده اسمه ضلال ما اسمهوش نجم نضج. انت نسمى الحاجات باسمها. لذلك اهم خطوة للرجوع تسمية الرجوع للاستعمالات القرآنية. مؤمن منافق كافر فاسق معصية حرام حلال. نرجع للاستعمال القرآن. مش - 00:31:30

مش نرجع نسمى الاشياء بغير مسمياتها فاول حاجة عملها الشيطان انه غير الاسم. طيب لما غير الاسم سماها ايه؟ شجرة الحنظل مسلا سماها شجرة المر. سماها شجرة العلقة سماها شجرة الایه - 00:31:50

يختار اسم ايه؟ محبب. يعني حاجة انت ايه لما تسمع الاسم تحبها. شجرة الخلد اللي هو ايه؟ ونسميه الفوائد الربا نسميه ايه؟ انت لو عايزة تستفاد تعالى عندي مش عايزة تستفاد انت حر. بيسميه فان انت لو عايزة تستفيد - 00:32:04

تعالى اتعمل ايه بالربا. فهنا سماها شجرة الخلد. طب ليه اختار الخلد ليه الشيطان لما اختار الاسم احنا قلنا الشيطان درس سيدنا ادم. وقعد يطيف وعلم انه اجوف. دائمًا الاجوف يحتاج الى من يسد هذا النقص - 00:32:24

الله سبحانه وتعالى هو الصمد لا يحتاج الى احد سبحانه وتعالى. يطعم ولا يطعم، هو يصد الماء. سبحانه وتعالى هذا الضعف الذي بداخلك لن يكتمل ولن آآ تشعر بالراحة الا ان تلجلأ اليه. الشيطان بيحسسك انك ممكن تسد هذا آآ - 00:32:47

اه الاجوف اللي بداخلك تسد باشياء اخرى. فالشيطان عارف انبني ادم خايفين عندهم جوف يحتاج الى فدایما تخلوا من قضية الایه؟ الخلد. لو انت عايزة ما تموت الخلد والملك. اكتر حاجتين محببين للانسان. انسان خايف يموت. ولما عايزة بيعيش عايزة بيعيش حياة الملك. اكبر ما تخاف - 00:33:10

كان للشيطان ان هو خايف على حياتك وحياتك ما تباقاش منغصة. فقال له هل ادلك على شجرة الخلد وملك لا دخلنا الناحيتين دول. والشيطان لما طلب طلب الخلد برضو. قال انظرني الى يوم بيعثون. وقلنا ربنا ما ادالوش الى يوم بيعثون. اداله الى يوم الوقت المعلوم. عشان يذوق - 00:33:36

فهنا داخل له نفس المدخل. شجرة الخلد وملك الليالي. السؤال ده استثار شيء كان بداخلك سيدنا ادم لم يكن يعلم انه يحب الخلد يعني زي ما قلت لكم انت ممكن في حاجة انت ما مش واحد بالك ان الشهوة دي جواك. لما تتعرض تنزه لمشهد حرام او يتحط انت طول عمرك انا مش في دماغي غير الفلوس - 00:33:56

لا لا لا انا ممكن يكون مسلا اتأسر باي حاجة. لكن انا موضوع الفلوس ده اطمئن ما تقلقش. لا ما اصل انت ما شفتتش فلوس قبل كده. انت ما جربت نفسك في الفلوس. ما انت لو جربت - 00:34:22

نفسك يعني انت احنا نحكم امتى؟ لما يتحط قدامك فلوس بجد اللي معك ده ما اسمهوش فلوس. اما يتحط قدامك فلوس بجد وتسأل ساعتها نقول انت ما لكش في الاسبوع ده. فهو - 00:34:32

ما كانش عارف ان هو بيحب كده دلوقتي انا موضوع المناصب ده والشهرة لا لا هو ما حدش عارفه اصلا دلوقتي. يقول لك لا الموضوع ده انا بستغرب والله الناس اللي بتتشره وتضل دي انا بتعجب والله. وتلاقي عند - 00:34:42

اول خمسة لايق ايه يا ابني اللي حصل فيه؟ انت ما كنت ايه اللي حصل لك؟ ما هو ما جربش. فاحيانا الانسان ما يبقاش وقع ان دي نقطة ضعف عنده - 00:34:55

فالشيطان بيستثير ده. الخلد سيدنا ادم لما يسمع الخلد يعني مش هموت وملك وعلى طول واكلة وتب بعدها عارف انت تبدأ ايه؟ التساؤلات دي ما كتش جواك اصلا يعني انت كل يوم بتروح الجامعة وترجع عادي تنام تذاكر تروح وترجع. الشيطان خلاك تبص على حد. بدأت تفكير. قعد يكلمك عن عن معصية عن - 00:35:09

رحلة حرام. انت ما كانش في زهنك. يا ريت الاعلان رحلة لمكان كذا بس ده هيبي فيه حرام. انت ما كانش في دماغك اصلا. ده تم استشارته بداخلك فتروح تقعد تفكير - 00:35:35

طب اروح ولا ما اروحش؟ طب هيمنع طب طب افرض مت هناك بس افترض ما متتش. طب افترض ما لحقتش اتوب بس افترض لحقت اتوب. تبقى انت ضيغت عليك الفرصة - 00:35:47

وتدخل في نقاشات مع نفسك انت ما كنتش جواك اصلا. فالشيطان بيعمل رقم واحد تزيين عن طريق تسمية الاشياء باسماء محببة

لنفسه. رقم اتنين استثارة الدوافع اللي جواك يستثيروا. الشيطان قبل ما يقول لك على حاجة لازم يحول الشيء ده - 00:35:57
لامنية عندك. أحد معاني قول الله عز وجل ان كان اللغويين اختلفوا في المعنى ده. الشيطان سول لهم وأملاً لهم. بعضهم قال سول اي سهل خلي المعصية سهلة وبعضهم وبعضهم قال سول اي جعل المعصية سولك. طموحك يخلي المعصية امنيتك. يعده ويمنه -

00:36:16

فيهم الشيطان عايزك لامنينه ولامرنه. قبل ما يأمرك الشيطان يعمل ايه؟ يخلي المعصية امنيتك. الشيطان عيدهم الفقر ويأمركم. الشيطان بيلعب على المشاعر الاول قبل ما بيدي اوامر لذلك الدعاية المفروض يعمل كده انه يغير مشاعر الانسان تجاه الله تجاه الجنة تجاه النار قبل ان يعطيها الامر وانه ايه؟ الشيطان بيلاعب على المشاعر يخلي المعصية - 00:36:36

اول الى حلم الى امنية الى طموح الى سؤل عننك. سم بعد ذلك يقول لك طب ما سهلة خالص ما هي طريقها اهو. الشيطان يدخل تزيين استثارة الدوافع وبطريقة غير مباشرة ما يخشن وش في وش كده. يعني يجيها ايه رفرف من الجنب ما يخشش ايه؟ رح اعمل هل ادلكم - 00:37:01

على شجرة الخلد وملك لابا. سيدنا ادم يقعد يفكر. طب ازاي؟ طب فين؟ لا مش عايز اعرف. طب قل لي. طب ويدخل في تساؤلات معلش عارف يجي لك واحد يقول لك اقول لك على شغلانة الشغلانة دي هتاخد عشرة الاف - 00:37:21

دولار. اصل الجندي ما قعدتش مجرمة. عشر تلاف دولار في الشهر. فتقول له قل. يقول لك طب استنى بس. انا لسه خلصت العروض وهيسلموك عربية تبقى بتاعتكم انت. هو قاعد بيتكلم وانت قاعد ايه قاعد بتحمل؟ انت قاعد بتبعد - 00:37:39
عشر تلاف وتغفلت وتعدهم تاني وقاعد بايه تحلم والعربة بعد تحلم وانت بتخبط برجلك في العجل كده بتاعها قاعد تعيش وتطلع ايدك بقى من الشباك تقول له قل يا عم اخلاص. يا عم انا لسة خلصت العروض. يقعد يسيبك الاول ايه؟ تعيش. بعد ما تعيش - 00:37:59

يقول لك ده حاجة بسيطة خالص انا اشتغل في الخمر ايه ايه يا عم في ايه يعني خلاص بلاش العربية انسى يا عم موضوع العربية ده خلاص خلاص طب ما فيش حاجة تانية ويقعد يخش لك دخلة ايه بحيث انك تسقط. خلي القوة الممانعة اللي بداخلك تتها - 00:38:19

دخل المدخل ده مع سيدنا النبي هل ادلك على شجرة الخلد؟ بعد ما دخل المدخل ده وتمكن واستثارة قضية الخلد واستثار قضية الملك وخلاص بقت مستثارة دخل بقى الامر المباشر. قال له طب بص بقى انا عايز اقول لك على حاجة. هنا بقى دخلة الاعراف داخلة نوع من الصدام قلنا ما بيبداش بها. الشيطان من اهم - 00:38:38

تم اغراضه ان يجعلك ان تعترض على امر الله. لا ان تعصي الله فقط. الشيطان الهدف النهائي بتاعه انك تعترض على الشرع وعلى القدر. لذلك لو اللي فيها اعتراض على القدر تفتح عمل الشيطان. لأن الشيطان عايزك تعطله. طب الشيطان تقف كما وقف هو. قال له ليه اسجد؟ مش ما سجدى وخلاص. لا انا خير من اعترض هو الشيطان عايزك تعطله. طب الشيطان يخليك تعترض ازاي؟ ازاي الشيطان يستسير بداخلك دافع الاعتراض؟ انه يصور لك ان اوامر الله فيها نوع من - 00:39:18
تقييد لحربيتك لطموحاتك لدنياك لامانيك. يصور لك ان انت مسجون ان الطاعة دي سجن. يصور لك ان انت عايش في كرب بسبب الطاعة. وان انت لو قررت تعصي ان الحياة كلها مفتوحة قدامك - 00:39:37

الشيطان بيلاعب على المنطقة دي. لذلك قال له ايه؟ شف الخبيث اللعين. ما نهاكم ربكم. عن هذه الشجرة الا ان تكون ملكين او تكون من الخليل. قال له طب انا هقول لك بقى. خلاص طب ما تأكد ان الموضوع تمكן في القلب. وبعضهم هنا قال فيه اشاره - 00:39:56
جدا. نرجع للسماء الاشارة. ما نهاكم ربكم عن ايه؟ عن هزة. هزة دي للاليه؟ انت ايه اللي قربكم من الشجرة؟ مش ربنا قال لا تقربوا ليه الحوار ده بيحصل جنب الشجرة؟ لأن بعد كده ربنا هيقول ايه؟ الم انهكم عن تلكما تلك دي اسم شر للبعيد - 00:40:16
لما اكلوا واتزهرت السواقة طلعوا يجرروا بعيد عنها. لكن بعد ايه؟ بعدت عنها بعد ايه؟ الحوار ده بيتم بجوار الشجرة. ما نها وربكم عن جنب واقفين جنب الشجرة. طب وانت ليه واقف جنبها؟ وسوست الشيطان مع الاقتراب تسهل الواقع - 00:40:36

نهاكم ربكم عن هذه الشجرة الا ان تكون ملكين. بيقول له ربنا ي يريد ان انت ما تباقاش كوييس وربنا لما نهاك عن دي عشان انت ما تباقاش ملك. وعشان ما تباقاش مخلد - [00:40:55](#)

يعني بيحطك يعني قصاد اوامر ربنا. وهو ده اللي بيعملوه آآ في الطريقة المعاصرة لتغيير الناس للشرع. على فكرة الشرع ده هو اللي مسبب لنا الفقر والشرع ده هو اللي مسبب لنا كذا وهو اللي سبب لنا التخلف وهو اللي مسبب لنا التأخر. وكأن ويتكلموا عن وكأن احنا لو خلاص خلصنا من الشرع كل حاجة في حياتنا هتتصرف - [00:41:13](#)

فهنا الشيطان بيقول له ايه؟ ما نهاكم ربكم. وحتى الكلام المتناقض. ازاي بيقى ربكم الذي يربىكم بنعمه وينهاكم عن شيء يكون فيه مصلحتك. المصلحة. ازاي؟ ما نهاكم ربكم وبصيغة الحصر والخصر يعني بيقول له الغرض الوحيد - [00:41:33](#)

من النهي عن الشجرة انك ما تباقاش كوييس ما نهاكم ربكم عن هذه الشجرة الا ان تكون ملكين. القراءة المتواترة ملكية. القراءة خارج المتواتر ملكية الملك يعني زي زي سورة طه. انما هنا ملكين. كان ايضا من الدوافع اللي ممكن تستثار ان سيدنا ادم قعد بيص على الملايكة - [00:41:55](#)

وان دايما من اسباب الواقع في المعصية النظر الى الغيب. طب ربنا فضلك وعلمك من الاسماء وعلمك الاسماء كلها لك الملائكة. لكن هو لقى ان الملائكة عندها حاجات مش عنده. ممكن مسلا بتطوير العبادة بطريقة معينة. فبقى عايز بيقى زيه. طب ولماذا تنزر الى غيرك؟ احيانا ربنا يديك - [00:42:19](#)

آآ نعمة معينة. ارض بهذه النعمة. اجتهد فيها تعبد الى الله بها. لا تنظر الى غيرك. احيانا من اسباب الواقع انك انت مشغول بغيرك. طب انت وقت انك انت في العلم في الدعوة في الحركة في اي تغير من ظهور الدين. الشيطان عشان - [00:42:39](#)

ظروفك عن ده يخليلك تنظر الى غيرك. في الآخر لا تجمع بين فعلك ولا بين فعل غيرك. احيانا بيكون في فارق دقيق وده عايز يعني ممكن لقاء اخر او ممكن ترجعوا لمقطع كده اسمه فارق بين تحقيق العبودية وتحقيق الانجاز فيه فارق دقيق بين علو الهمة والطمع - [00:42:59](#)

ممكن الشيطان عايزك تبقى طماع وفي الاخر تسقط. فالشيطان الشيطان هنا يجي لسيدنا ادم قال له انت كمان ممكن تبقى ملك. يعني هتبقي مخلد وهتبقي ملك كل ده من الشجرة؟ والشجرة ده هي اللي انا مالي عنها اه وان النهي اساسا عشان ما تباقاش كده - [00:43:19](#)

ما نهاكم ربكم عن هذه الشجرة الا ان تكونا ملكين او تكونا من الخالدين. طبعا لازم يدخل الدين في الموضوع. والله العظيم انا بتكلم بجد وقادسهما اني للكما من المحسنين. حلفان يقسم بالله ويعظم وتحس ان دايما كلام الشيطان متناقض لكن بيوافق هو النفس. يعني - [00:43:38](#)

بيقولوا منهاكم وربكم وبعدين يحلف بالرب. وقادسهما وقالوا ان الصيغة المفاجئة دي قاسم المفروض صيغة فعلها دي تأتي للمشاركة يعني آآ تقاتل فلان وفلان تصارع فلان وفلان. الاتنين بيعملوا نفس الفعل. فقالوا ازاي قاسمها؟ بعضهم قال هم طلبو منه القسم. وقالوا بعضهم قال ان - [00:43:58](#)

ان هذه الصيغة المفاجئة تأتي للاجتهد في الفعل. يعني لما نقول جاهد نفسه يعني ايه جاهد نفسه؟ يعني يعني بلغ دفع كل ما في وسعه واعطى كل ما في وسعه حتى يجاهد نفسه - [00:44:18](#)

او في مقاومة قصاد الفعل. هو عمال يحلف وما يقاومه. يحلف ويقاومه. وقادسهما واقسم ويؤكد اني لك ما لمن الناصحين. انا والله عايز حاجة ليه؟ انا فاعل خير معدى كده - [00:44:33](#)

مش عايز حاجة ودайما زي ما قلت لكم الشيطان الانس والجن ما يظهرش ان هو عايز حاجة. انا ناصح مش عايزين تأكلوا من الشجرة وما تأكلوش. اني لكم لمن الناصحين - [00:44:48](#)

فده هم خدوا بالكم الامور بتمشي وراء بعضها. فوسوس فده غرور فلما ذكر فده اللي هم بيقولوه. يعني ايه ده اللي هم بيغروه؟ دلهموا العلماء قالوا فيها معنى من اتنين الاشهر اللي عليه الجماهير. ان دلهموا يعني اوقعهم - [00:44:59](#)

والمعنى الثاني اجرأهما على المعصية. ان دل احياناً تأتي بمعنى ان يكون انسان جريء على شيء. وده خلاف على حسب الجذر بتاع الكلمة. لكن خلينا في الاشهر دل الدلو لما حد يكون عايز مية من البتر يظن واهمها. ان في - 00:45:19

بنر ماي بنزل البتر يدللي البتر خطوة بخطوة ثم لا يجد شيئاً وقال له ده مسل بيضرب لمن تتبع شيئاً فشيئنا ولم يجد ما يريده. يعني ما الفريسة بتقع تقدر تحط لها تقع وتسحبها - 00:45:39

حبة تسحبها لغاية لما الفريسة تسقط في الشبكة انت كده عملت ايه؟ دليت هذه الايه؟ الفريسة. اغريتها. لذلك بعضهم كانوا بيقولوا من معاني الغرور في بعض الحيوانات تختبئ بالليل وتزهد بالنهار. لأن هي بالليل ما بتشفوش اللي ممكن يفترسها الاعداء. فاحياناً في ليلة مقمرة تظن ان النهار - 00:45:57

هاته فنظهر هذه الفريسة تظاهر معتقداً النهار جه فتهجم عليها الايه؟ يهجم عليها العدو ويأكلها. ثانية يقول له ايه؟ غر بها فانك تعتقد في الشيء فوق قيمته او على غير قيمته ايا كان فوق او تحت هذا الاعتقاد ده نوع من الغرور. فهم اعتقروا - 00:46:17
ان في الشجرة فوق قيمتي. انك تعتقد في المعصية فوق قيمته. تعتقد ان المعصية هتسعدك. تعتقد ان ده هيبيسطك. تعتقد ان ده هيجب لك اعتقاد واهم. والشيطان بايه؟ خطوة بخطوة. عارف لما تحط الواحد مسلاً مبلغ على الارض فلوس. ويجي يوطى ياخدها تقوم شاددها شوية - 00:46:38

يقوم واحد خطوة بيجي يوطى ياخدها تقوم ايه؟ شاددها شوية. هو ده هو ده التدليه. خطوة بخطوة. يقولوا شبهة يرد عليهم. يقولوا بيجوا يمتنعوا كلهم المدخل تاني. قعد الموضوع فترة فترة واحدة واحدة بغرور اي الباء بعضهم قابل ملابسه او المصاحبة كل ده بيصاحبهم الغرور او يستعمل - 00:46:56

فلما وقعد معهم الشيطان بالله طويل قوي. خد بالك الشيطان ممكن يقعد مع واحد عشان يوقعه في معصية خمس سنين ما عندوش مشكلة. هتقول لي خمس سنين عشان يوقعوا في معصية؟ اه. لأن المعصية الاولى هتاخذ من الشيطان خمس سنين. الثانية هتاخذ - 00:47:16

خمس دقائق الثالثة خلاص بقى سير عند الشيطان هو الشيطان بيعتمد ان هو يسيطر. ان هو آآ يضع اللجام على الحنك. لاحتنكن ان هو يظهر السوء والشيطان بيعتمد ان هو يغير منك اصلاً مش على قد معصية وخلاص - 00:47:36
فلما وقعد معهم الشيطان يدرس ويطيف ويقرر ومداخل ودخل غير مباشر ومدخل مباشر ويستثير الدوافع ويضع آآ يضعف في امر آآ مباشر ضد امر الرحمن في حالة ضد امر الملك سبحانه وتعالى حتى يظهر - 00:48:00
بداخلك الاعتراض بعد كل ده وبعد كل هذه المحاولات نجح الشيطان فلما ذاق الشجرة بدت لهم سؤالها وطفقاً بالمعصية. وهذا هذه المعاملة هي معاملة من اراد الله به خيراً - 00:48:21

انه ما يسيبوش يتمتع بالمعصية وعصيت من بعد ما اراكم ما تحبون. المعصية تذهب بكل ما تحب. ان كنت ممن يريد الله به خيراً.
في ناس معاملة لاستدراج ربنا يسيبه يتذوق ويأكل ويشبّع ويحوش ربنا ساييه ما ينزلش عليه العقوبة - 00:48:43
وقد تكون العقوبة معنوية انه يزداد بعداً من الله والعياذ بالله وهنا فلما بمجرد الذوق فلما ذاق الشجرة بدت لهم سؤالها وطفقاً يقصان عليهما من ورق نكمel بالعجل بعد الاذان. الحمد لله وحده والصلوة والسلام على من لا نبي بعده. محمد صلى الله عليه وسلم - 00:49:05

اد توقفنا عند قوله سبحانه وتعالى فلما ذاق الشجر بمجرد ما ذاقه من الشجرة بدت لهم زواج قلنا ان ده من رحمة الله عز وجل بالعبد.
عن انه يبغض له المعصية - 00:49:29

المعصية في اولها لها لزة. واحساس الجرأة واللذة بتاع المعصية. بالنسبة للمؤمن بيتهي بمجرد اقرار المعصية ثم يشعر بندم
ويشعر بضيق ويشعر بالم في ظلم ويشعر كما سنسمع الان نداء الرب سبحانه وتعالى هم الم انهكمما يشعر بالعتاب النفسي اللوامة - 00:49:49

هذا الشعور قد يطمحل مع تكرار الاكل من الشجر فمع تكرار المعصية قد يعاقب الانسان والعياذ بالله بالاستدراج. وهيجي لنا في

الصورة اناس عاملهم الله عز وجل بالاستدراج ان ربنا سبحانه وتعالى عاملهم بالأسوء فلم يرتدعوا فاعطائهم السراء حتى عفوا عفوك
نموا وكثرت كثرة - 00:50:15

الو. قالوا مس اباءنا الضراء والسراء. عادي. دي تقلبات في الاحوال ما لهاش علاقة بالعقوبات الربانية هنا تكون الفتنة. فلما
ذاق الشجرة بدت لها سوءاتها. وظهرت سوء بقى السوءة الحسية على قول الجمهور او - 00:50:42
قوية والراجح غالبا المقصود في الاية الحسية لكن اسقاطه علينا بيبقى المعنية. بدت لها سوءاتها. ولما ظهرت السوءة قل فطر
بداخل انسان يريد ان يستر نفسه شعور فطري بداخل الانسان. فالعجب كيف يصفون التقدم بالتعرى؟ في حين ان التعرى من اخلاق
الحيوانات - 00:51:02

التعرى يعني الحيوانات مش ماشية لابسة في الشارع التعرى ده تنزل عن آآ تكريمبني آدم فكيف يرتضى الانسان لنفسه هذا؟ من
فطرة الانسان انه هو ما جالوش امر بالستر. يعني ما جالوش امر ربنا قال له استر نفسك. وقال له الامر اللي - 00:51:26
الا تقربا او نهي الجبال تقربا. هذا الشعور فطري مفظور عليه الانسان. انه يسعى الى ان يستر نفسه. سوء يستر السوءة الحسية او
يستر نفسه من المعصية. لا يجاهر لا يتكبر فالانسان يتعجب بمن يفعل المعصية امام الناس ولا يستتحى - 00:51:48
او للمرأة التي تفعل معاصية امام الناس ولا تستتحى. يتعجب ينقد فطرته فلما ذاق الشجرة بدت لها سوءاتها بمجرد الذوق بدت
وظهرت السوءة وطفقا يخصفان عليهما ورق الجنة خاص بتجميع الورق فوق بعضه حتى يسترانى. او حتى يستر آآ
نفسهما. يخصفان عليهما من ورق الجنة - 00:52:10

وناداهما ربها الم الهاكم المعاشور هنا بيقول معنى لطيف يقول تأخر النداء يعني مش ربنا ما قالش فلما ذاق الشجرة ناداهما ربها لا
تأخر النداء الى ان ظهرت السوءة وشعروا بضرر المعصية ثم انطلقا يبحثان عن - 00:52:39
اتر للمعصية جاء نداء في هذه اللحظة. ليه؟ حتى يكون امك للنفس. لما انت تشعر بغلطتك وتحس ان انت ضررت نفسك بالمعصية
فيأتيك في هذه اللحظة لكن لو انت لسه لم تشعر بضرر المعصية واترك العتاب لا تشعر بضرر المعصية - 00:53:04
لكن في هذه اللحظة بعد ان ظهرت وبدأت السوءة وينطلقان في الجنة. يبحثان عن ورق يستران انفسهم انفسهما بالورق جاء نداء في
هذه اللحظة فيتمكن العتاب ويعطي اثره الم انهاكم عتاب؟ آآ يذيب القلب المؤمن - 00:53:22

اما تتذكر معصيتك وانت تقرأ هذه الآيات؟ وتفكر لما ربنا قال لك ما تعاملش واحدرك وبعث لك انزار منعت وحال بينك وبين
المعصية. ثم تصر وتفعل مصير. ثم تشعر بضرر في دينك ودنياك. وتجلس مع - 00:53:45

تذكر هذا العتاب. الم انهكم عن تلك الشجر انا مش قلت لكم ابعدوا عنها دلو قتي الان تبتعدان عن الشجرة قال قال ابعد المعصية؟
ابعد ان ظهرت السوءات الم انهاما عن تلك الشجرة؟ مش قلت لكم ان ده غلط - 00:54:05
الانسان يتذكر هذه اللحظات قبل ان يقع في المعصية اصعب شيء على من ذاق حلاوة القرب ان يذوق مرارة بعد. اصعب شيء على
النفس. على نفس التي ذاقت حلاوة القرب ان تذوق هذه الحالة ان تذوق مرارة بعد. اصعب من فقدان اي شيء دنيوي - 00:54:28
يعني في واحد ربنا بيربيه انه يكره المعصية. كل واحد ربنا بيربيه انه يكره المعصية بطريقه. هو الرب سبحانه وتعالى. يعني زي ما
ابنك انت بتحاول قلت تخوفه من حاجة فتقول له دي هتلسعك. دي هتعورك. ربنا سبحانه وتعالى يربى عباده. في واحد كل ما بيعمل
معصية بيسقط. في واحد كل ما - 00:54:54

بيعمل معصية بيحصل له مشكلة في عربته. في واحد كل ما بيعمل معصية بيحصل له مشكلة في بيته في واحد مش منتظر ان ده
يحصل. اما بيحصل له معصية بيفقد لذة المناجاة - 00:55:14

بيفقد قيام الليل. يفقد صلاة الفجر. فلما بيجي الشيطان يقول له اعمل المعصية على طول رد فعل طبيعي لفليكس داخلي بيحصل
جواد. الثاني بيفتكر العربية المخبوطة بيفتكر رئيسه في الشغل اللي بيزعزع له. هو عنده ربط ما بين - 00:55:28
فيه واحد بيفتكر مرارة بعد. لا مش هقدر. لا انا المرء اللي فاتت لما حسيت بفجوة انا تعبت مش قادر ارجع ده تاني. لذلك النبي صلى
الله عليه وسلم في اشد لحظات القرب في السجدة يقول يا مقلب القلوب ثبت قلبي - 00:55:47

قلبي انت بيبقى نفسك تسبت على كده. حينما تذوق لذة الطاعة تتمنى ان تظل هكذا. تبقى خايف تروح منك اللي بيذوق حلاوة القرب
يتلّم ويخشى مرارة البعد. فتأتي هذه الاية لتذكرك ابتعد عن المعصية حتى - 00:56:07

لا تذوق هذه المرارة حتى لا تشعر بهذه الغصة. مرارة البعد مؤلمة على القلب المؤمن. وكم من انسان يقول فعلت المعصية ولم اعاقب.
وهو لا يشعر بالعقوبة لا يشعر بها الا القلب المؤمن. هذا القلب الذي لا يشعر بالعقوبة هذا قلب فقد الاحساس. فقد الاحساس باعظم -

00:56:27

اشياء للقرب من الله. فقد الاحساس بها. فلا يعلم انه معاقب والعياذ بالله حاسس ان عربته كويسة وشغله كويس وبيته كويس
وفلوسه كويسة. فمش حاسس ان فيه مشكلة. وهذا من الاستدرج. تخيل معي - 00:56:54

تخيل! لو تخيل لو سيدنا ادم لو لما ذاق من الشجرة ما حصلش حاجة ما فيش عقاب حصل ولا بدأ السوء ولا حصل حاجة.
وظاهريما ما حصلش اي تغيير. بل بالعكس تخيل لو لما يأكل من الشجرة انتقل الى مكان افضل في الجنة. تخيل لو - 00:57:11
ايه اللي حصل؟ هنا ممكن وده يكون من البلاء انك تعمل المعصية فدنيتك تتحسن فتبدا ايه ده ده من البلاء وهذا ما حدث آآ في مع
كثير من الدول والامم في الوقت المعاصر - 00:57:30

ان كان ما ثاره على الدين في الغرب ثاره على الكنيسة. ثاروا على الدين عندهم. وهو كان دين باطل اساسا. لكن لما ثاروا على الدين
حصل عندهم تقدم فنشأت فكرة الالحاد. طيب يبقى اذا الدين اللي كان مأخينا. الاول نشأت فكرة العلمانية ان احنا نحاصر الدين
داخل دور العبادة. طالما الدين عامل لنا - 00:57:51

اه نوع من انواع التخلف الديني خلاص احنا نحاصر الدين داخل دور العبادة. ودائما كل ما الدين بيترابع كل ما الباطل بيترابع لما
حاصروا الدين في الكنيسة قال لك طب واحنا ليه نسيب الدنيا طب ما احنا نهد الكنيسة اصلا على الدين - 00:58:13
مظاهر للالحاد. ده زهر ليه البداية دي؟ الفتنة حصلت امتى؟ ان لما ازاحوا الدين حصل تقدم. هنا بتحصل الفتنة. هتقول لي طب ازاي
ده يحصل ان كان الدين باطل اصلا. وهذا ايضا ما حدث في اواخر خلافة الدولة العثمانية. يعني لما هم في اخر الدولة العثمانية -
00:58:26

يردوا وبدلوا وضيعوا اجزاء من الدين. فلما حصل الثورة على الدين قام بها اتاتورك عليه من الله ما يستحق في تركيا. ونشر العلمانية
وازاح خلافة حصل نوع من التقدم الديني. فحسوا ان الدين كان مقيدهم. لكن هو الدين ما كانش مقيده - 00:58:46
تقيد الدين هو ده معنى ما نهاكم ربكم عن هذه الشجرة الا ان تكون ملكين. هذا الشعور الذي يريد ان بيشه الشيطان في نفوس الناس
الدين نوع من التقيد نوع من القيد - 00:59:04

الشيطان يصور للانسان ان الداعية هو عبارة عن اسد اسد يريد ان يفترسه. كأنهم حمر مستنفرة فرت من قسورة اسد او صياد.
الشيطان عايز يصور الداعان وعايز يصطاده ويحطه في الحبس. ويصور له الداعية منز مرعب كده - 00:59:18
الشيطان عايز يخوفك من دي. يصور لك ان الدين هو قيد وحبس. فالفتنة تحدث حينما تأتي المعصية بدنيا هنا فتن استدرج زي ما
قلنا هيجي لنا نسأل الله عز وجل ان يتم علينا هذه السورة هيجي لنا في منتصف السورة ان في ناس حصل معهم كده. لما السماء ما
رجعتهمش - 00:59:37

وده بيحصل معك انك تعصي فيعاقبك الله. يرسل لك انزار عقوبة. تستمر في المعصية خلاص. الانتقال المرحلة اللي بعد كده فتحنا
عليهم ابواب كل شيء. سورة الانعام. خلاص خد الدنيا. وهو في المعصية. اذا رأيت الله عز وجل يعطي العبد - 00:59:58
وهو مقيم على معاصيه فاعلم ان ذلك منه استدرج. كما روی عن النبي صلى الله عليه وسلم اذا من رحمة الله عز وجل هنا ان بمجرد
ذوق المعصية ظهرت السوء - 01:00:18

ونادي هما ربهما الم انهاكما عن تلکما الشجر واقول لكم ان الشيطان لكم عدو مبينا. انا قلت لكم حاجتين. الشيطان عدو وقلت لك ما
تقربش من الشجرة يعني انت مش قربت من الشجرة من نفسك انت كمان استمعت الى الشيطان - 01:00:31
انا مش قلت لكم ان الشيطان عدو اتخذوه عدوا ان الشيطان لكم عدو مبين هنا في آآ قضية لغوية سريعة مسألة الكوما تلك اسم

اشارة للبعيد. لو عايز شاور على حاجة مؤنس بعيد بمستعمل تلك. امال كومة دي ايه؟ دي كاف الخطاب. لو انت بتخاطب اتنين تلکما.
ان شاء الله ممكن - 01:00:47

عشان بس اتأخرنا لما يجي لنا الموضوع تاني هشرحه لكم بالتفصيل اكتر في القرآن. قال ربنا ظلمنا انفسنا وان لم تغفر لنا وترحمنا
لنكون من الخاسرين فارق رهيب بين كلمة بما اغويتني وبين ربنا ظلمنا انفسنا - 01:01:14

الشيطان ابليس لما وقع في المعصية قال انت يا رب اغويتني لم لم يعرف بخطئه. هنا اعترف ادم عليه السلام بخطأه. لذلك اه
منقول اظن عن شيخ الاسلام ابن تيمية وغيره ان الذي يسقط في المعصية ثم - 01:01:30

ويتهم الرب فيه شعبة من اخلاق ابليس. والذي يسقط في المعصية ويتهم نفسه ويتبوب. هنا يتخلق باخلاق اينا ادم في لحظات
التوبة. ماذا ستفعل افعل بعد المعصية هنا مباشرة احنا اللي غلطاني - 01:01:47

ربنا ظلمنا انفسنا. طب لهم عرفوا منين ظلمنا انفسنا؟ ربنا قال لهم فتكونوا من الظالمين ولا تقرب هذه الشجرة فتكون من قالوا له يا
رب بالفعل صدقنا الله وكذبنا عدو الله - 01:02:02

ظلمنا انفسنا. الحل هذا الشعور انه ليس لك مخرج الا منه. هذا الشعور حينما يستقر في قلبك يتوب الله عليك. ان لم تغفر لنا
وترحمنا لنكون من الخاسرين ليس لنا مخرج الا منك لا ملجاً ولا منجي منك الا اليك. وظنوا ان لا ملجاً من الله الا اليه فتاب عليه -
01:02:17

حينما تضيق عليك الامور وتضيق عليك الارض وتضيق عليك نفسك تشعر انه لا مخرج الا من الله هذا الشعور يجعلك تقبل على
التوبة. ويستنزل التوبة. فيقول يا رب انا ما ليش غيرك. ودي اخطر مرحلة في الذنب - 01:02:42

مرحلة الضعف النفسي اللي بتحصل بعد الذنب. انت بعد الذنب بتكون في حالة من الضعف اما ان تلجا اليه واما ان تيأس وتقنط
الشيطان بيجي لك قبل المعصية يزين لك المعصية. ويجي لك اثناء المعصية يخليك ما تفكرش خالص في اي حاجة. تنسى كل حاجة
تنسى التوبة واطلاع الله وعلم الله وقدرة - 01:03:02

بعد المعصية مش الشيطان يسكت بقى لأ يجي لك. يقول لك ايه اللي انت هببته ده؟ يا عم ما انت اللي قايل لي وتسمع كلامي؟ طب
انا الشيطان تسمع كلامي؟ - 01:03:26

ويقعد يأنبك. حاجة عجيبة جدا الشيطان يقدر هو اللي يأنبك. ايه اللي انت عملته ده؟ طب اعمل ايه؟ يعمل ايه؟ خلاص راحت. تعمل
ايه؟ الموضوع انتهى. امتنى انت فاهم طب ما فيش توبة الموضوع انتهى قم شف معصية تانية خلاص هي باذلت اصلا. يعني ما
فيش لا ما فيش انسى. طب انا اعرف واحد ما فيش - 01:03:38

ده وقع تاني انت ما تعرفش هو الشيطان عايزك استغلال لحظة اخطر مرحلة لحظة الضعف اللي بعد المعصية دي. اياك ان تيأس واياك
ان تستسلم. اللحظات دي عايزه اقبال على الله مباشرة. واذا فعلوا فاحشة او ظلموا انفسهم ذكروا الله. مباشرة ان الذين اتقوا اذا
مسهم طائف تذكروا على طول - 01:03:58

طول الفترة بين المعصية وبين التوبة بيكسي القلب فطال عليهم الامد فقسموا. طول الفترة ما بين الواقع في المعصية وبين التوبة
بيخلي الرجوع اصعب خلي القلب يببس. في نوع من اليبس بيحدس والطبقات بتزداد على القلب - 01:04:21

ده احد معاني ولا تلقو بايديكم الى التهلكة. اياك انك تقول ما فيش امل الشيطان يجي لك في اللحظة دي انت مباشرة لازم تلجا الى
الله ان لم تغفر لنا وترحمنا لنكون من الخاسرين - 01:04:44

قال اهبطوا بعضكم عدو ولكم في الارض مستقر ومتاع الى حين. قال فيها تحيون وفيها تموتون هنا وتخرجون. كان نفسي
نكمel لغاية اية خمسة وعشرين لكن آآ احنا كده هنطول فان شاء الله نكمel الایتين دول المرة القادمة. اسأل الله عز وجل ان يصرف
عنا الفتنة ما ظهر منها البطن وهو مستعملنا ولا تستبدلنا. اللهم اجعلنا من اهل القرآن الذين هم اهل - 01:04:57

وخاصته اللهم ارزقنا العمل بالقرآن وتلاوة القرآن انا الليل واطراف النهار على الوجه الذي يرضيك عنا. ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي
الآخرة حسنة وقنا عذاب النار استغفر الله لي ولكم - 01:05:17

01:05:37 -